



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية/ الفكر والنظم السياسية

دور الرأي العام الأمريكي في السياسة العامة

دراسة حالة العراق بعد ٢٠٠٣ م

رسالة تقدم بها الطالب

نادر أموري ناجي السماك

إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية/ قسم الفكر والنظم السياسية

بإشراف

أ.م. د. نصر محمد علي

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"

الإهداء

إلى مَنْ أحرقتْ سنّواتِ عمرها لتضيءَ لي دربي ،وأيام
حياتي

والدتي العزيزة وأمي الرؤوم

وأنت تصارعين آلامَ المرض

أدعو لك بالشفاء العاجل

وأهدي إليك عملي المتواضع

شكر و عرفان

أَتَقَدِّمُ بالشكر الجزيل، والثناء الجميل الى الدكتور نصر محمد علي الحسيني على قبوله الإشراف على رسالتي، وعلى ما منحني إياه من سعة الصدر، ونصائح وتوجيهات كثيرة، لكي يخرج هذا العمل المتواضع بشكل لائق بما هو عليه.

و يعجز اللسان عن تقديم الشكر والامتنان لإدارة معهد العلمين الذين أتاحوا لنا الفرصة لكي ننهل من العلوم التي نستطيع من خلالها خدمة عراقنا العزيز.

والشكر موصول لأساتذة معهد العلمين الكرام، الذين لم يألوا جهداً على منحنا عُصارة أفكارهم، وخبرتهم ولم يبخلوا علينا بمشورة، أو نصيحة.

وأَتَقَدِّمُ بالشكر لِكُلِّ مَنْ آزرني على كتابة الرسالة من الإخوان والأصدقاء.

المحتويات

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١.	المقدمة	١
٢.	الفصل الأول: اطار نظري وماهية الرأي العام الأمريكي والسياسة العامة	٣
٣.	المبحث الأول: ماهية الرأي العام الأمريكي	٤
٤.	المطلب الأول: مؤسسات التنشئة الاجتماعية-السياسية والرأي العام الأمريكي	٥
٥.	المطلب الثاني: الانقسام في الرأي العام الأمريكي	١٤
٦.	المطلب الثالث: الانقسام الايديولوجي	٢٤
٧.	المبحث الثاني: ماهية السياسة العامة	٢٨
٨.	المطلب الأول: تعريف السياسة العامة	٢٨
٩.	المطلب الثاني: مراحل السياسة العامة	٢٩
١٠.	الفصل الثاني: دور الرأي العام الأمريكي في تشكيل وأداء مؤسسات صنع السياسة العامة الرسمية	٣٣
١١.	المبحث الأول: مؤسسة الرئاسة	٣٣
١٢.	المطلب الأول: انتخاب الرئيس الأمريكي	٣٣
١٣.	المطلب الثاني: صلاحيات الرئيس الأمريكي	٣٥
١٤.	المطلب الثالث: العلاقة بين مؤسسة الرئاسة ومؤسسة الكونغرس	٤٠
١٥.	المطلب الرابع: دور الرأي العام الأمريكي عبر مؤسسة الرئاسة	٤٢
١٦.	المبحث الثاني: مؤسسة الكونغرس	٤٥
١٧.	المطلب الأول: هيكلية الكونغرس	٤٥
١٨.	المطلب الثاني: عمل الكونغرس	٤٦
١٩.	المطلب الثالث: صلاحيات الكونغرس	٤٧
٢٠.	المطلب الرابع: وسائل الكونغرس تجاه مؤسسة الرئاسة	٥١
٢١.	المطلب الخامس: دور الرأي العام عبر مؤسسة الكونغرس	٥٢
٢٢.	المبحث الثالث: المحكمة العليا	٥٤
٢٣.	المطلب الأول: هيكلية النظام القضائي	٥٥
٢٤.	المطلب الثاني: تعيين القضاة	٥٧
٢٥.	المطلب الثالث: مكانة المحكمة العليا	٥٨
٢٦.	المطلب الرابع: دور الرأي العام عبر المحكمة العليا	٦٠
٢٧.	الفصل الثالث: دور الرأي العام في تشكيل وأداء مؤسسات صنع السياسة العامة غير الرسمية	٦٣
٢٨.	المبحث الأول: الأحزاب السياسية	٦٣
٢٩.	المطلب الأول: مفهوم الأحزاب السياسية	٦٣
٣٠.	المطلب الثاني: نشوء الأحزاب الأمريكية	٦٦
٣١.	المطلب الثالث: أهمية الأحزاب الأمريكية	٦٨

٣٢.	المطلب الرابع: وظائف الأحزاب السياسية	٧٠
٣٣.	المطلب الخامس: الثنائية الحزبية في الولايات المتحدة الأمريكية	٧٢
٣٤.	المطلب السادس: دور الرأي العام الأمريكي عبر الأحزاب السياسية	٧٥
٣٥.	المبحث الثاني: جماعات الضغط والمصالح	٧٧
٣٦.	المطلب الأول: مفهوم جماعات الضغط والمصالح	٧٧
٣٧.	المطلب الثاني: التمييز بين جماعات الضغط والمصالح والأحزاب السياسية	٧٩
٣٨.	المطلب الثالث: العوامل المساهم في نشوء جماعات الضغط والمصالح	٨١
٣٩.	المطلب الرابع: وسائل تأثير جماعات الضغط على مؤسسات صنع السياسة العامة	٨٣
٤٠.	المطلب الخامس: دور الرأي العام الأمريكي عبر جماعات الضغط والمصالح	٨٧
٤١.	المبحث الثالث: مراكز الأبحاث والتفكير	٨٩
٤٢.	المطلب الأول: مفهوم مراكز الأبحاث والتفكير وخصائصها	٨٩
٤٣.	المطلب الثاني: المراحل التاريخية لنشوء مراكز الأبحاث	٩١
٤٤.	المطلب الثالث: العوامل المؤدية الى انشاء مراكز الأبحاث	٩٤
٤٥.	المطلب الرابع: وظائف مراكز الأبحاث والتفكير	٩٦
٤٦.	المطلب الخامس: دور الرأي العام الأمريكي عبر مراكز الأبحاث	٩٧
٤٧.	الفصل الرابع: دور الرأي العام الأمريكي في غزو العراق عام ٢٠٠٣	٩٨
٤٨.	المبحث الأول: طبيعة العلاقة بين الرأي العام والسياسة الخارجية الأمريكية	٩٨
٤٩.	المطلب الأول: الرأي العام يسهم في صنع السياسة الخارجية بوصفه متغيراً مستقلاً	١٠٠
٥٠.	المطلب الثاني: الرأي العام يسهم في صنع السياسة الخارجية بوصفه متغيراً تابعاً	١٠١
٥١.	المطلب الثالث: العلاقة متبادلة التأثير بين الرأي العام والسياسة الخارجية	١٠٣
٥٢.	المبحث الثاني: السياسة لـخارجية الأمريكية حيال العراق منذ عام ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٣	١٠٤
٥٣.	المطلب الأول: دور الرأي العام الأمريكي حيال العراق منذ عام ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠	١٠٤
٥٤.	المطلب الثاني: دور الرأي العام الأمريكي حيال العراق في عهد جورج بوش الأب ١٩٩٠-١٩٩٢	١٠٧
٥٥.	المطلب الثالث: دور الرأي العام الأمريكي حيال العراق في عهد بيل كلينتون ١٩٩٣-٢٠٠٠ م	١١٠
٥٦.	المبحث الثالث: دور الرأي العام الأمريكي حيال غزو العراق عام ٢٠٠٣	١١٣
٥٧.	المطلب الأول: دور الرأي العام الأمريكي قبل عام ٢٠٠٣	١١٣
٥٨.	المطلب الثاني: دور الرأي العام الأمريكي بعد الاحتلال ٢٠٠٣-٢٠٠٨	١٢١
٥٩.	المطلب الثالث: دور الرأي العام الأمريكي في ادارة اوباما للمدة من ٢٠٠٩-٢٠١١	١٢٤
٦٠.	المبحث الرابع: دور الرأي العام الأمريكي وتهديد داعش في العراق ٢٠١٤	١٢٦
٦١.	المطلب الأول: دور الرأي العام الأمريكي عبر المؤسسات الرسمية	١٢٧
٦٢.	المطلب الثاني: دور الرأي العام عبر المؤسسات غير الرسمية	١٣٢
٦٣.	الخاتمة	١٣٦
٦٤.	المصادر والمراجع	١٤١

فهرست الجداول

رقم الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٠	تأثير المتعلمين على القضايا السياسية	١
١٦	اختلاف الآراء السياسية بين النساء والرجال	٢
٣٨	اعضاء الوزارة في النظام الرئاسي الامريكي	٣
٩٥	ترتيب مراكز الابحاث الامريكية مع عدد موظفيها ومقدار نفقاتها	٤
١١٧	خلاصة آراء الأمريكيين بشأن العراق لعد الحرب	٥

فهرست الأشكال

رقم الصفحة	موضوع الشكل	رقم الشكل
١٨	اختلاف فرص التعليم بين الاطفال البيض والسود	١
٤٠	المكتب التنفيذي للرئيس الأمريكي	٢
٤٨	مراحل تحول مشروع القرار الى قرار	٣
٥٧	النظام القضائي للولايات المتحدة الامريكية	٤
٨٦	تأثير جماعات الضغط والمصالح على الكونغرس	٥
١١٠	يوضح استطلاع الرأي حول انخراط الولايات المتحدة بالحرب ضد العراق	٦
١١٨	يوضح استطلاعات الرأي حول القيام بعمل عسكري لتتحية صدام حسين من السلطة	٧
١٢٢	يوضح استطلاع الرأي في كيفية اداة بوش للوضع في العراق	٨
١٢٥	يوضح استطلاعات الرأي في سحب القوات الامريكية في العراق عام ٢٠١١	٩

مقدمة

أهمية الدراسة

يَحْتَلُّ الرأي العام في الولايات المتحدة الأمريكية مكانة مهمة من بين مؤسسات صنع السياسة العامة، وسبب ذلك هو طبيعة عملية صنع السياسة العامة في الولايات المتحدة التي تتصف باشتراك شبكة معقدة من المؤسسات والقوى، فعملية انتخاب الرئيس الأمريكي وأعضاء الكونغرس تستند وبشكل كبير على الرسائل التي يوجهها المرشحون إلى الرأي العام بواسطة مؤسسات إعلامية ضخمة، وتستند إلى دراسات تقوم بها مؤسسات بحثية رصينة تعمل على قياس الرأي العام بواسطة استطلاع آرائهم عن السياسات العامة، فالناخب الأمريكي لا يصوت لمرشح، بل لسياسة عامة، كما ان الرسائل التي يوجهها الرؤساء المعروفة برسالة الاتحاد توجه إلى الرأي العام، بل حتى عملية تشريع القوانين في الكونكرس تخضع لمشاركة الرأي العام بواسطة قنوات متعددة اهمها جلسات الاستماع. حتى القضاء الذي يفترض أن يكون بمنأى عن التأثيرات يشهد تزايد دور الرأي العام في قرارات المحاكم، ولاسيما فيما يتعلق بالرأي حول سياسات عامة معينة . وإذا كان النمط الشائع في الديمقراطيات الأوروبية هو فاعلية دور الرأي العام في صنع السياسة العامة في بعدها الداخلي مع الاتفاق على اجندة السياسة الخارجية ، فإن فاعلية الرأي العام في الولايات المتحدة لا تقتصر على البعد الداخلي للسياسات العامة فحسب، بل يمتد أثره وفاعليته إلى البعد الخارجي، وهذا النمط بدا واضحا في حقب مختلفة لعل أهمها إبان حرب فييتنام وظهور رأي عام مناهض للحرب، وكان من مخرجاتها فرض قانون صلاحيات الحرب War Power Resolution عام ١٩٧٣م، وتجاوز الكونكرس لفيتو الرئيس نيكسون. وظهر ذلك جلياً في صنع السياسة العامة حيال العراق، إذ دعم الرأي العام الإدارة الديمقراطية لدورتين انتخابيتين في أعقاب تداعيات غزو العراق في عام ٢٠٠٣م، ليدعم قرار الانسحاب من العراق بوصفه سياسة إمبريكية حيال العراق، وكذلك ترك أثره على الكيفية التي استجابت فيها الإدارة الأمريكية حيال بروز تهديد داعش في العراق عام ٢٠١٤م، التي اتسمت بالتردد وكان سبب ذلك نفور الرأي العام الأمريكي من أي تدخل خارجي جديد في أعقاب تداعيات غزو العراق.

الإشكالية

في الوقت الذي يؤدّي فيه الرأي العام دوراً محورياً في السياسة العامة في بعدها الداخلي، إلا أنه في الولايات المتحدة يؤدّي دوراً مهماً في البعد الخارجي للسياسة العامة ليكون قديماً على صنّاع السياسة العامة، ولاسيما في البعد الخارجي لها . وفي ضوء ذلك تثار الاسئلة الآتية:

ماهي بنية الرأي العام الأمريكي ؟ ما هو دور الرأي العام الأمريكي في مؤسسات صنع السياسة العامة ؟ ماهي علاقة الرأي العام في كلّ من مؤسسات صنع السياسة العامة الرسمية وغير الرسمية ؟ كيف أثر الرأي العام الأمريكي على صنع السياسة العامة المتعلقة بالعراق؟

الفرضية

تنتطق الدراسة من فرضية مؤدّاها أنّ الرأي العام الأمريكي يشكّل مقوّماتاً مهماً من مقومات صنع السياسة العامة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولاسيما في صنع السياسة المتعلقة بالعراق، وإنّ تباين السياسة الأمريكية حيال العراق بدءاً من الغزو مروراً بالانسحاب وصولاً إلى السّجابة إلى تهديد داعش كان صدىً للبيئة الداخلية ومحورها الرأي العام.

المنهجية

استندت الدراسة على منهج التحليل النظمي منهجاً رئيساً، مع الاستعانة بمداخل أخرى، كالمدخل التاريخي، والمقارن.

هيكلية الدراسة :

ستتوزع الدراسة على أربعة فصول: يتناول الأول منها الاطار النظري وماهية الرأي العام الأمريكي والسياسة العامة ، فيما يتناول الثاني دور الرأي العام الأمريكي في تشكيل وأداء مؤسسات صنع السياسة العامة الرسمية، ويبحث الفصل الثالث دور الرأي العام الأمريكي في تشكيل وأداء مؤسسات صنع السياسة العامة غير الرسمية، وأما الفصل الأخير فتم تخصيصه لدور الرأي العام الأمريكي في غزو العراق عام ٢٠٠٣ م.